فيه من الاذواق على شيخه ليعلمه اليه داب فيه الثاني
عشر نفي كل موجود من القلب سوى الله تعالى بلا
اله الا الله ليكون تاثير الذاكر بالقلب ويسري
الى الاعضاء كما قالوا ينبغي للرجل اذا قال الله
يهتز من فوق راسه الى اسفل قدميه وهذه حالة
يستدل بها على انه سالك يرجى له التقدم الاعلى
منها انشاء الله تعالى واما التي بعد الفراغ من الذكر
فالاول ان يسكن اذا سكت ويخشع ويحضر مع قلبه
مترقبا لوارد الذكر فقد قالوا لعله يرد فيعمر وجوده
في لحظة اعظم مما تعمر الرياضة والمجاهدة في ثلاثين
سنة وتاثيره ان يرد نفسه مرارا فقالوا انه
اسرع للتنوير في البصيرة وكشف الحجب وقطع
الخواطر النفسانية والشيطانية والثالث منع شرب
الماء

الماء لأن الذكر يورث حرارة في قلب الذاكر شوقا
وتهييجا الى المذكور وهو المطلوب الاعظم من
الذكر وشرب الماء عقيب الذكر يطفي ذلك وقد
قال الشيوخ رضي الله عنهم فليحرص الذاكر على
هذه الاداب **فصل في التوجه**
بلا اله الا الله اعلم ايها المريد الصادق اذا
اردت التوجه بهذا الاسم المعظم المحمدي سيد الكلام
او بجملة الانام فليكن توجهك بعد طلوع الشمس
بعد طهارة ثوبك وبدنك من الادناس ومن باطنك
من الوسواس والظنون والفواحش فان كل من
توجه وقلبه لغير الله حجب عن الله وكل من ذكر وقلبه
بغير مذكوره حجب بالحجاب فاذا تطهرت ظاهرا
وباطنا فقل لا اله الا الله اثنى عشر الف مرة

[illegible]

٢١٧

Copyright © King Saud University